وبالمرأتين كلتيهما وانما اعرب كلا وكلتا بالحروف لانهما يشبهان
التثنية من حيث اللفظ فكما ان في اخر التثنية الفا ونونا في حالة
الرفع وياء ونونا في حالة النصب والجر فكذلك كلا وكلتا الا انهما
لما كانا دائما الاضافة لم يظهر قط نونهما وانما قال مضافا الى مضمر لانهما اذا
اذا اضيفا الى المظهر يكون اعرابهما بالحركات تقديرا نحو جاءني
كلا الرجلين وكلتا المرأتين ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومررت
بكلا الرجلين وكلتا المرأتين **قال** في التثنية والجمع المصحح نحو جاءني مسلمان
ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين **اقول**
لما بين الموضع الثاني من المواضع الاربعة شرع في بيان الموضع الثالث
والرابع وهما التثنية والجمع المصحح فان اعرابهما ايضا بالحروف
ولكن بعضها اعني الالف في رفع التثنية والواو في رفع الجمع والياء
في نصبهما وجرهما نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين
ومررت بمسلمين ومسلمين وانما اعرب التثنية والجمع المصحح بالحروف
لانهما فرعان للمفرد والاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات
وقد اعرب بعض المفردات بالحروف كالاسماء الستة فلو لم يكونا
معربا بهما ايضا للزم للفرع مزية على الاصل وانما جعل اعرابهما ببعض الحروف
لان حروف الاعراب ثلثة الالف والواو والياء ومواضعهما في التثنية
والجمع ستة رفعهما ونصبهما وجرهما فيلزم التوزيع بالضرورة وانما اختص
الالف برفع التثنية والواو برفع الجمع لان الالف في تثنية

الافعال

الافعال والواو في جمعهما علامتان للمرفوع اعني الفاعل نحو ضربا ويضربان
واضربا وضربوا ويضربون واضربوا فجعلتا في التثنية الاسماء وجمعها
علامتين للرفع ايضا ليتناسب الاسماء الافعال وجعل الجر بالياء
لانهما اختان وحمل النصب على الجر لانهما اخوان ثم فتح ماقبل الياء
وكسر النون في التثنية وعكس في الجمع للفرق بينهما وانما قيد الجمع بالمصحح
احترازا عن الجمع المكسر فان اعرابه لايكون بالحروف بل بالحركات
سيبين يعني المصحح والمكسر وقت بيانهما ان شاء الله تعالى **قال**
ومالا يظهر الاعراب في لفظه قدر في محله كعصا وسعدي والقاضي في حالتي
الرفع والجر **اقول** المعرب قسمان قسم يظهر اعرابه في لفظه وقسم لا يظهر
والمصنف لما ذكر القسم الاول اراد ان يذكر القسم الثاني فقال
ومالا يظهر الاعراب في لفظه اي الكوه اي والمعرب الذي لا يظهر
اعرابه في لفظه قدر في محله اي يحكم بان فيه اعرابا مقدرا سواء كان اخره
الفا منقلبة عن لام الفعل كعصا فان اصله عصو فقلبت الواو الفا
فصار عصا والف التانيث كسعدي والقاضي بالعكس بالكسر
وسعدي والقاضي بالفتح ومررت بعصا وسعدي والقاضي فلا يظهر الاعراب
في لفظة عصا وسعدي في حالة الرفع والنصب والجر لان اخرهما
الف وهي لاتقبل الحركات واما القاضي فلا يظهر اعرابه لفظا في الرفع
والجر لثقل الضمة والكسرة على الياء واما النصب فيظهر لخفته ولكن
قال في حالة الرفع والجر اي الحاصل ان المعرب اما ان يدخل الحركات

اي المعرب الذي لا يظهر الاعراب

تقول جاءني عصا وسعدي والقاضي ورأيت عصا

Copyright © King Saud University